بسم الله الرحمن الرحيم

كلمــة

المملكــة الأردنيــة الهاشميــة

في الدورة الثالثة والستين

للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

16-2019/9/20

فيينا- النمسا

بسم الله الرحمن الرحيم
السيـدة الرئيـس
السيداتُ والسـادة الحضور الكرام
السلامُ عليكُمْ ورحمةُ اللهِ وبركاتِهْ،،

بالنيابة عن بلدي الاردن، وباسمي وباسم اعضاء الوفد المشارك، اتقدم باحر التعازي الى سكرتارية الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفقدان السيد يوكيا امانو هذا الرجل النبيل الذي كرس حياته لخدمة قضايا السلام والامن وتحقيق التنمية على الصعيد الدولي ايماناً منه بدور العلم في خدمة الانسانية وبناء المجتمع الدولي وتطوره وازدهاره. سيبقى السيد امانو نبراسا يحثنا على المزيد من العمل والعطاء لتحقيق الاهداف التنموية العالمية السامية من خلال الاستخدام السلمي للعلوم والتكنولوجيا النووية بما فيها الطاقة الذرية.
يطيب لي ، السيد الرئيس، ان اهنئكم على انتخابكم رئيساً للدورة الثالثة والستين للمؤتمر العام للوكالة، انني لعلى ثقة بأن رئاستكم ستسهم في قيادة اعمال المؤتمر وبلوغ اهدافه المنشودة.

السيدة الرئيس:-

يواصل الاردن مسيرة الانجاز في طريقه لتطوير برنامج الطاقة النووية بجميع مقوماته التي تتضمن مشروع محطة الطاقة النووية واستكشاف وتعدين اليورانيوم والمفاعل النووي الاردني للبحوث والتدريب، وتطوير الموارد البشرية، وبداية اسمحوا لي ان اعرّج على اهم الانجازات التي تحققت منذ المؤتمر العام الثاني

والستين بهذا الاتجاه فقد استمر البناء على نجاح الاردن في تشغيل المفاعل النووي البحثي ليكون نواة للتدريب والبحث العلمي لطلبة الهندسة النووية والعلوم النووية الأخرى ، وذلك في معرض سعينا الى تحقيق الاستغلال الامثل لقدرات المفاعل الذي يشكل حجر الأساس للبحوث والتدريب وانتاج المعرفة في العلوم والتكنولوجيا النووية في الأردن، والى فتح المجال لاستثمار تلك القدرات على الصعيدين الطبي والصناعي.

فقد تمكنت الطواقم الوطنية المتخصصة من انتاج المواد الصيدلانية المشعة لنظير اليود-131 المشع وتسويقه للمستشفيات ومراكز الطب النووي الأردنية لغايات استخدامه في الفحوصات التشخيصية والعلاجية كخطوة لتغطية الاحتياجات المحلية حيث بلغت كمية نظير اليود المشع التي تم تزويد ثلاثة عشرة مركزا علاجيا بها 40Ci بمعدل 6Ci في الشهر تقريبا، وتجري الان مباحثات مع دول الاقليم بهدف استهلال التعاون الطبي من خلال تزويدها بمثل هذه المواد الصيدلانية ، كما نعمل على توسيع نطاق انتاج النظائر المشعة ورفع طاقة الانتاج لتشمل نظائر طبية وصناعية اخرى وبالأخص الأيريديوم (Ir-192) وفقا لمتطلبات (ISO9001).

السيدة الرئيس:

اما فيما يخص مشروع محطة الطاقة النووية، فنعمل الآن على مسار تطوير استخدام المفاعلات النووية الصغيرة النمطية (المدمجة) (SMRs) ، الذي هو حاليًا في مرحلة التقييم ، بالنظر إلى جوانب التصميم والسلامة ، والتكلفة

والتمويل ، والشراكات الاستراتيجية. ومن المنظور أن تساهم المفاعلات النووية الصغيرة المدمجة في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة مع حلول عام 2028، وذلك اعتمادا على المحركات الاقتصادية لملف الطاقة الأردني.

هذا وقد تم توقيع العديد من الاتفاقيات لدراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المفاعلات مع ابرز مزودي التكنولوجيا لما تمتاز به من استخدامات متعددة كتوليد الكهرباء وتحلية المياه بالإضافة إلى التطبيقات الصناعية الأخرى.

وفي منحى آخر يتعلق بالإنجازات التي تمّت في تنفيذ مشروع استخلاص اليورانيوم من الخام الأردني في منطقة وسط الأردن فقد تم الانتهاء من تصميم المصنع الريادي والبدء بالأعمال الانشائية والالكترونية والاتمتة ويتوقع البدء بادخال المصنع في الخدمة مع نهاية هذا العام، حيث سيتم استخدام البيانات الهندسية في استكمال دراسات الجدوى الاقتصادية والتصميم التفصيلي لمصنع اليورانيوم التجاري مع نهاية العام 2020.

السيدة الرئيس:

يسهم المركز الدولي لضوء السنكروترون للعلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط ،SESAME، في تحقيق التفوق العلمي والتكنولوجي في الشرق الأوسط والبلدان المجاورة من خلال تمكين البحث العلمي على مستوى عالمي في مواضيع الطب والصيدلة والعلوم الطبيعية وعلوم المواد، وغيرها، والمساهمة في نشر ثقافة السلام من خلال التعاون العلمي الدولي، وقد شهد المركز تشغيل خطين رئيسين من خطوط الأشعة وتشمل، خط مطيافية الأشعة

السينية (XAFS/XRF) وخط مطيافية الأشعة تحت الحمراء (IR)، تم من خلالهما اجراء 23 تجربة علمية في العام الماضي 2018، فيما قدمت 104 ابحاث خلال عام 2019 تم قبول 57 بحثا انجز منها 17 بحثا فيما سيتم انجاز الباقي حتى نهاية العام الحالي.

وسيصار مع نهاية العام الحالي الى تشغيل خط الأشعة السينية ذات الطاقة العالية المخصص لاستقبال الابحاث في دراسات علوم المواد (MS)، ومن المتوقع تشغيل خطين إضافيين Beamlines (Tomography) و (Soft X-Ray) بحلول عام 2022.

كما تم افتتاح أول محطة طاقة شمسية للمركز مما اهلّه ان يكون المركز العلمي الأول أقليميا الذي يعمل كليا بالاعتماد على الطاقة الشمسية.

واسمحوا لي من هذا المنبر ان ادعوكم لحضور الحلقة النقاشية الخاصة بالسيسامي والتي تعقد على هامش هذا المؤتمر تحت عنوان" النور ، الطريق إلى الأمام: مصادر الضوء المتقدمة للسلام والتنمية"
(Light, the Way Forward: Advanced Light Sources for Peace and Development)

السيدة الرئيس:-

تحرص هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن على إدامة الإطار التشريعي للأمان والأمن النووي وذلك بإعداد الأنظمة والتعليمات اللازمة لضمان أمان المنشآت

النووية وفقا للمعايير الدولية ذات العلاقة. كما تعكف الهيئة على تعزيز دورها التنظيمي والرقابي بما يكفل حماية الانسان والبيئة والممتلكات من أية مخاطر محتملة للتلوث والتعرض للأشعة المؤينة، والى ضمان تحقيق الامان الاشعاعي والنووي والجودة في مجال استخدامات الطاقة النووية والاشعة المؤينة، فقد تم اصدار الرخص الشخصية للافراد العاملين كمشغلين رئيسيين للمفاعل النووي الاردني للبحوث والتدريب .

اما في مجال دورة الوقود النووي فقد شارك الاردن في الاجتماع السادس لاستعراض الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة والذي عقد العام الماضي وتم عرض التقرير الوطني لأول مرة في هذا الاجتماع. كما تم عمل استراتيجية وطنية للمقدمة الأمامية في دورة الوقود النووي واستراتيجية وطنية لزيادة الوعي المجتمعي بالطاقة النووية. كذلك تم تحضير دراسة جدوى اقتصادية للتخلص الآمن من المصادر المشعة القديمة (Radioactive Legacy Sources).

ولتقليل حجم النفايات المشعة المخزنة في المستودع المركزي للنفايات المشعة تم تفكيك اكثر من 80% من المصادر المشعة المهملة المختومة وتخزينها في كبسولات خاصة ضمن اعلى مستويات الامان النووي المتبعة عالميا، مما يسهل عمليات النقل و التخلص النهائي لتلك المصادر.

ويستمر العمل على بناء منظومة أمن نووي وطنية شاملة تعمل على توحيد المرجعيات وتحقيق التكامل والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالمواد النووية والإشعاعية على المستوى الوطني ونسعى الى الاستفادة القصوى من الخبرات

التراكمية للوكالة في هذا المجال حيث استقبل الاردن مطلع هذا العام مهمة المتابعة لمهمة الخطط المتكاملة لدعم الامن النووي (INSSP).

السيدة الرئيس:-

ان انضمام المملكة الاردنية الهاشمية لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع جميع منشاتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية هو دليل واضح على التزام المملكة التام بدعم منظومة نزع السلاح وعدم الانتشار النووي وحصر استخدام الطاقة النووية في التطبيقات السلمية التي تعود بالفائدة على دول وشعوب العالم ، حيث ستواصل المملكة مساهماتها الايجابية في جهود نزع السلاح النووي ومشاركتها الفاعلة في جميع محافل نزع السلاح النووي متعدد الاطراف، وبالأخص ازاء انشاء (منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط).

السيدة الرئيس، السيدات والسادة الحضور:-

وفي الختام، لا يسعني الا ان اكرر شكري للوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه المنظمة العالمية الرائدة في ميدان تنمية الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، والفريدة بسعيها الى إرساء قواعد السلامة والسلم والازدهار في العالم ، متمنياً للمؤتمر العام الثالث والستين كل التوفيق والنجاح.

والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته ،،،